

ما هي الـ 100 مدينة مرنة؟

تهدف مبادرة 100 مدينة مرنة -برعاية مؤسسة روكفيلر (100 Resilient Cities)- الى مساعدة المدن حول العالم في أن تصبح أكثر مرونة في مواجهة التحديات المادية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، والتي لا تشمل فقط على التحديات الطبيعية كالزلازل والفيضانات وتقشي الأوبئة بل وتتضمن ايضاً التعامل مع الضغوطات وذلك من خلال أربعة محاور رئيسيه تشمل: الجوانب الاقتصادية والمجتمعيه، الصحة والسلامة، البنية التحتية والبيئة، والقياده والاستراتيجيه في المدينه. حيث أن هذه الضغوطات تعمل على إضعاف النسيج المتكامل في المدينة بشكل مستمر اذا لم تعمل المدن على تمكين هذه المحاور الاربعة بشكل مستمر وبشراكة عالمية جماعية داعمة لان المدينة الواحدة غير قادرة على مواجهة هذه التحديات بشكل منفرد.

ستعمل مبادرة 100 مدينة مرنة (100 Resilient Cities) بدعم المدن الاعضاء في هذه المبادره العالميه على تحقيق أهداف المبادره من خلال:

- 1- تقديم الدعم المالي واللوجيستي لتعيين "ممثل المدينة في منظمة المدن المرنة" يسمى (Chief Resilience Officer, والذي سيعمل على تسخير مصادر المدينة وجهودها في تدعيم مرونة المدينة في مواجهة ما تتعرض له من تحديات كبيره ومتعدده.
- 2- دعم ممثل المدينة في منظمة المدن المرنة CRO في تطوير خطة استراتيجية والتي ستشكل أطر العمل لتحقيق أهداف المبادره في تعزيز مرونة المدينه من خلال اشراك اصحاب العلاقه في المدينه لتحقيق أهداف المبادره.
- 3- تسهيل عملية التواصل مع الشركاء العالميين المرتبطين بالمبادره والذين لديهم خبرات عالميه في القطاعات المختلفه مثل القطاع الخاص، والعام، والقطاع غير الربحي مثل شركات تحليل البيانات والهندسة وخبراء الطاقة والمناخ وغيرهم من مقدمي الخدمات في التخصصات والخبرات العالميه المختلفه والذين سيعملون على مساعدة المدينة في تنفيذ استراتيجيات دعم متانة ومناعة ومرونة مدينة رام الله في التعامل مع التحديات الحاليه والمستقبلية.

4- أن المشاركة في مبادرة 100 مدينة مرنة (100 Resilient Cities) تمنح المدن الأعضاء في الشبكة ميزة التواصل مع ممثلي المدن الذين انضموا للمبادرة من جميع انحاء العالم والاستفادة من خبراتهم في مجالات تعزيز قدرة المدن على مواجهة التحديات وتبادل الخبرات والتجارب المختلفة و العمل على إيجاد حلول ابداعيه وبشكل جماعي لتخطي العقبات التي تواجه بعض المدن الاعضاء في تحقيق أهداف المبادرة.

لذا فإن هذا المبادرة تهدف الى تقديم الدعم للمدن المشاركة في الشبكة لتصبح قادرة على مواجهة التحديات بالاضافة الى ايجاد وبناء منظومة من الممارسات الدولييه الناجعه لزيادة فاعلية هذه المدن على التكيف ومواجهة الصعوبات التي تواجه مدن العالم وخاصة تعرضها لضغوط مستمره من اهمها الهجرة المستمره للمدن، التغير المناخي، الحروب والفقر والتهميش والضغوطات على الخدمات السكانيه والضغوطات النفسيه والاجتماعيه وغيرها.

بدأت المبادرة بالعمل مع اول مجموعة من المدن التي انضمت الى الشبكة وعددها 32 مدينة وذلك في كانون الأول 2013، و أعلنت عن انضمام المجموعة الثانية من المدن والتي تتألف من 35 مدينة في كانون الأول 2014، ومن المتوقع انضمام المجموعه الاخيريه في بداية عام 2016 ليصبح مجموعها ما يقارب 100 مدينه.

تدعم مؤسسة روكفيلر ال 100 مدينة العالمية من المدن الشريكه من الناحية المالية والفنيه وتبادل الخبرات ويتم ادارة هذه الشبكة بمبادره خيريه تحت رعاية مؤسسة روكفيلر الامريكيه تعمل بالشراكة مع العديد من الشركات العالميه، وهي منظمة مستقلة تعمل على تقديم نماذج مختلفه في التنمية والحوكمة والاداره التشغيلية للمشاريع التي تدعمها وتمولها.